

# الله سبحانه وتعالى منزه عن المجانسة (وحدة الجوهر أو المساواة في الجوهر)

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وهنكل كلاما عن العقائد المسيحية وبنتكلم لسه في موضوع انزيه الله تقديسه بين الاسلام والمسيحية وما زلنا بنتكلم عن ان العقائد المسيحية من وجهة نظر العقيدة الاسلامية - 00:00:00

بالنقص والفقر وال الحاجة والعزوجل كله ضد تنزيه وتقديس الله عزوجل وده كله يعتبر شتيمة في حق الله عزوجل في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل - 00:00:25

الشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. كنا بنتكلم المرة اللي فاتت عن عقيدة الثالوث في المسيحية اللي من ضمنها ان الله ابا ابنا ولادة حقيقة فالابن مولود من ابا فاصبح من جنس ابا. كذلك الروح القدس منبتق من ابا وهذا الانبات - 00:00:53 -  
ي يجعل الروح القدس من جنس ابا. وبنقول ان فيه نوع من انواع الاعتمادية ما بين ابن ابا وما بين الروح القدس والاب لأن ابن يأخذ كينونته وجوهره من ابا والروح القدس ايضا يأخذ كينونته وجوهره من ابا وبعدين لقينا الانبا بيسوبي بيكول - 00:01:13

كلام في غاية العجب. بيكول لو ابن مش الله حقيقي بدون ابا وبنفس المقياس لو الروح القدس مش الله حقيقي بدون ابا يبقى ابا هو كمان ليس لها حقيقة بدون ابن او الروح القدس. وهذا كلام عجيب جدا. وهي دي الفكرة اللي - 00:01:33 -  
بنحاول نأصل لها وبنحاول نخليل المسيحيين يفهموها. ان عقيدة الثالوث وفكرة ان ابن مولود من ابا والروح القدس مولود من ابا فكرة تنسب لله عزوجل الفقر والذل وال الحاجة والعزوجل ضد كمال الله عزوجل ضد انه احد صمد - 00:01:53 -

كما المطلق لا يحتاج والكل يحتاج اليه. ودائما بنسأل المسيحيين هذا السؤال. مش انتم بتعتقدوا ان ابا هو الله حقيقي كامل الالهوت كامل الالوهية لا يعجزه شيء قادر على كل شيء. ما هو الشيء الذي لا يقدر عليه ابا - 00:02:13 -  
فاحتاج ان يكون معه ابن وروح القدس. وبنحاول نفهمهم ان فكرة التعديدية فيما يخص العقيدة في الله عزوجل بتؤدي الى الاعتقاد

بان فيه نقص وفقر وذل و الحاجة وعزوجل في الله، عزوجل، وهذا لا يجوز - 00:02:33 -

لان المفروض الله هو الكامل كمال مطلق. فلا يحتاج الى اخر معه. وزي ما قلنا قبل كده ان ابن بالنسبة لاب اخر والروح القدس بالنسبة لاب اخر هم اقاليم مختلفة متمايزة. ابا ليس هو ابن ليس - 00:02:53 -  
هو الروح القدس. واماكم على الشاشة الرسمة المشهورة جدا المسيحية اللي بتشرح الثالوث. ان ابا ليس ابن ليس الروح القدس. لكن هم الثلاثة من نفس جوهر فيبيتقاول عنهم ان الثلاثة الله. ابا هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. رغم ان الثلاثة ما هماش نفس - 00:03:13 -

الشخص ما هماش نفس الانقونم فال التالي هم ثلاثة عددا. وفي نقطة دايما بنأك علىها الا وهي ان علماء المسلمين فاهمين كوييس او العقيدة المسيحية المتعلقة بالثالوث جوهر واحد ثلاثة اقاليم وفاهمين ان هم بيقولوا ان ابن مولود من ابا والروح القدس - 00:03:33

باسق من الاب وهكذا وان الابن من نفس جوهر الاب وان الروح القدس من نفس جوهر الاب. ومع هذا الفهم الواضح فهم بيتقدوا المسيحيية انتقاد كما ان الله عز وجل في القرآن الكريم انتقاد هذه العقيدة الكفرية. بنجد على سبيل المثال شيخ الازهر السابق محمد سيد طنطاوي رحمة الله في تفسير قوله - 00:03:53

تعالى لم يلد ولم يولد. احنا لسة بنتكلم في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. وبعدين بینا ان بما ان الله عز وجل بانه احد صمد فده ضد. انه يلد او يولد. وده ضد ان يكون في ما بينه وما بين اخر اي نوع من - 00:04:13

انواع المكافأة والمساواة. فمحمد سيد طنطاوي رحمة الله بيقول في تفسير قوله تعالى لم يلد ولم يولد. وبفك مرة تانية ليه بجيبي تفاسير من اول امام الطبرى لغاية محمد سيد طنطاوى الذي يعتبر معاصرنا نوعا ما. وليه احيانا باكدا على بعض العلماء زي البيضاوى -

00:04:33

طنطاوى وغيرهم علشان دول عند الكثير جدا من عوامل مسلمين. وعند كثير جدا من المسيحيين يعتبروا علماء وسطيين مش فاذا كان هود نقدمهم وكلامهم عن المسيحية فتقدر تفهم ان هذا امر متفق عليه طوال التاريخ الاسلامي. محمد سيد طنطاوى يقول -

00:04:53

وقوله سبحانه لم يلد. تنزيه له تعالى عن ان يكون له ولد او بنت. لأن الولادة تقتضي انفصال مادا وذلك يقتضي التركيب المتألف للحادية والصدمية. خلوا بالكم النصاري بيستخدموا الالفاظ وبعدين يفرغوا الالفاظ من معانيه - 00:05:13

علشان يهربوا من لوازم القول بالاقوال اللي هم بيقولوها دي. الكلام ده مهم انك تفهمه. النصاري بيقولوا بيقولوا ايه؟ بيقولوا ان الاب مولود من الاب. الولادة كلمة موجودة في اللغة لها معاني معينة. وبما انك - 00:05:33

استخدمت هذه الكلمة في حق الله يبقى احنا اوتوماتيك بشكل تلقائي. ويدعي بسبب اللغة بنفهم اشياء معينة. النصاري بيقولوا لأننا بننسب الولادة لله لكن بنفرغ هذه الولادة من معاني ضروريات علشان في النهاية نحاول ان احنا ايه نزه - 00:05:53

ربنا عن هذه المعاني الضرورية اللي احنا بنفهمها بسبب اللغة. لما نيجي نصف ربنا بهذه الصفة. وبالتالي احنا بنقول ان الولادة حدث او فعل هذا الفعل بيستلزم ان الوالد قبل المولود وان المولود معتمد في - 00:06:13

على الوالد ودي مفاهيم ضرورية جدا وبالتالي ده معناه ان هذا المولود لا يمكن يكون الله حقيقي لانه حادث ومعتمد في وجوده على اخر. النصاري بقى عايزين يشيلوا هذه المعاني الضرورية اللي بتفترضها اللغة. فيقول لك احنا بنقول بالولادة. لكن هذه - 00:06:33

ليست في الزمن. يعني الاب مش بعد الاب او الوالد ليس قبل المولود. وفي نفس الوقت يقول لك هذه الولادة اليه فيها اعتمادية رغم انهم بيقرروا بده بيقولوا ان الابن بياخذ كينونته وجوهره من الاب. وبالتالي هو معتمد على الاب - 00:06:53

لو ما فيش اب مش هيبقى فيه ابن برضو عايز يفرغ معنى الولادة من هذه المعاني الضرورية علشان يهرب من لوازمه. ايضا من ضمن هذه المعاني الكلام اللي بيقوله الشيخ محمد سيد طنطاوى. فكرة ان انت عنده اصل وفرع عن الاصل. وبالتالي ده ضد الحادية وضد - 00:07:13

بالصدمي. في الآخر بيقول ايه؟ او لأن الولد من جنس ابيه وهو تعالى منزه عن مجانية احد. اذا كان في اكتر من اقنوم من نفس الجنس ومن نفس الجوهر ومن نفس النوع. يبقى احنا بنتكلم عن تعدد الاله وهذا - 00:07:33

باطل لانه معروف ان اهم قاعدة الرب هنا رب واحد مش ثلاثة. دي اهم قاعدة اللي جه بها كل الانبياء والرسل اعظم الوصايا زي ما المسيح نفسه بيقول. وبالتالي لما الشيخ محمد سيد طنطاوى يقول لأن الولد من جنس ابيه وهو - 00:07:53

انا منزه عن مجانية احد. هو ده عين العقيدة المسيحية. ان الابن المولود من جنس ابيه. فهو وبالتالي يلحق ان يلحق فبقى عندنا كم الله بنعده يا عاقلين؟ لذلك الله عز وجل يقول في القرآن الكريم لم يلد ولم يولد ولم - 00:08:13

يكون له كفوا احد. وخل بالك دي دايما نقطة مهمة جدا. النصاري هيقولوا لك اصل انت دخلت في الكيفية احنا بنقول ان ليست لها علاقة باي كيفية. الله عز وجل في القرآن الكريم ينفي انه ولد لم يلد ولم يولد. بعض - 00:08:33

النظر عن الكيفية. نفي ان الله عز وجل يتصرف بهذه الصفة. فهو لم يلد. فهو ليس اب ولد ابنا ولم يولد فهو ليس ابنا مولودا من الاب.

بغض النظر عن الكيفية. كون ان الشيخ محمد سيد طنطاوي بيفهم فكرة - 00:08:53

الاصل والفرع وان الولادة تقتضي انفصال مادة وكذا هو ده المفهوم وفق اللغة لما بنتكلم عن الولادة. لكن برجع وبقول حتى لو افترضنا ان هناك كيفية ولادة معينة لا تقتضي نوع من انواع الانفصال ولا كذا الا ان النصاري نفسهم - 00:09:13

بيقولوا بموضع الاعتمادية ان الابن واحد جوهره وكينونته من الاب والروح القدس واحد جوهره وكينونته من الاب ولو الاب او الروح القدس مش الله حقيقي الا مع الاب الاب هو كمان مش الله حقيقي الا مع الابن والروح القدس فهم معتمدين على بعض. ما ينفعش واحد يغيب الباقي - 00:09:33

مش هيبيقي الله حقيقي. وفكرة المجانسة وهذه المجانسة تؤدي الى تعدد الالله. بنعبد اكتر من واحد من جنسية الالوهية. فكرة ان الله يكون له ابن مولود. فهذا المولود يكون مستحق للعبادة. المسلمين فاهمينه كويس اوبي لكن - 00:09:53

كأنهم بيقولوا ان هذا محال. وان الله عز وجل يتنزله ويترقدس عن هذا. الله عز وجل يقول في سورة الزخرف. الاية رقم واحد وتمانين قل يا محمد قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. يعني ايه؟ لو كانت هذه - 00:10:13

حقيقة فعلا فيبيقي هذا الولد من جنس ابيه يبقى فيه مجازة يبقى هو يستحق العبادة. لكن هذا ليس حقيقيا ليس ثابتنا بالوحى حتى لو افترضنا ان هذا ممكن بشكل يفوق التصور العقلي او البشري لو افترضنا ده فهو غير - 00:10:33

ثابت في الوحي اللي له مصداقية وموسقية. فهو غير حاصل. وفي الوحي اللي له مصداقية وموسقية. الله عز وجل انفي عن نفسه انه له ولد. وانه يلد او يولد. وده نوع من انواع التنزيل مع الخصم. يا سيدى انا موافق - 00:10:53

مهما كانت العقيدة انا عندي مبدأ كمسلم الاستسلام للوحي الالهي والتسليم للنص الشرعي. لو ربنا في يشرح العقيدة في الله بشكل انا مش مستوعبه ومش فاهمه واجده يعني مش قادر استوعبه فوق مستوى عقلي - 00:11:13

وتقكريبي بما ان هذا الكلام بالفعل كلام الله عز وجل وجاء به نبي وهذا النبي له معجزات وفكرة مصداقية المصدر اللي فيه في هذه العقيدة انا استسلم. قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. لكن ده باطل. ليس للرحمٰن - 00:11:33

الله عز وجل يقول في سورة مريم وما ينبغي للرحمٰن ان يتخذ ولدا. ما فيش. ده غير حقيقي وغير واقعي وغير صحيح. والله عز وجل يتقدس ويتنزه عن ذلك. برضه من ضمن المعاني اللي علماء المسلمين ركزوا واكدوا عليها فكرة ان بما ان الله عز وجل - 00:11:53

احد صمد فهذا يؤدي الى لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ولو انت اعتقادت به انه يلد ويولد وفيه مكافأة ومساواة ما بين اقاليم مختلفة من نفس الجوهر فده ضد الوحدانية والحادية وضد - 00:12:13

ومادية ضد الكمال المطلق. الامام العمادي رحمه الله في تفسيره يقول لقول الله عز وجل لم يلد ولم يولد في سورة الاخلاص ريفه لعلمهم بصدقته بخلاف احاديته وتكرير الاسم الجليل للأشعار بان من - 00:12:33

لم يتصف بذلك فهو بمعزل من استحقاق الالوهية. قل هو الله احد الله الصمد. ليه اما التكرار الله احد الله الصمد. علشان يعرفك للأشعار بان من لم يتصف بذلك فهو بمعزل من استحقاق - 00:12:53

الالوهية. الله يعني الله الحقيقي المستحق للعبادة. ده معنى لفظ الجلالة الله وهو الله في السماوات وفي الارض. يعني ايه وهو الله في السماوات وفي الارض. يعني هو الله الحقيقي المستحق للعبادة في السماوات وكذلك في الارض. هو معبود - 00:13:13

اهل السماء واهل الارض. وده الرأي الارجح ما بين علماء المسلمين فيما يخص معنى لفظ الجلالة الله انه اسم دال على استحقاق الله عز وجل الذات الالهية للعبادة انه الله الحقيقي المستحق للعبادة. وبعددين بيقول وتعريف الجملة عن العاطفي - 00:13:33

لأنها كانت نتيجة للالوهية. قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. انه لم يلد ولم يولد نتيجة. ما فيش قل هو الله احد والله الصمد لأ متربدين او مبنيين على بعض. بين اولا الوهبيته عز وجل المستبع - 00:13:53

دعا لكافة نعوت الكمال. قل هو الله احد. الله الصمد. الصمد الكامل كمال مطلق. تم احاديته الموجبة عن شأنية التعدد والتركيب بوجه من الوجوب. يعني بما انه احد فيبيقي ما ينفعش يبقى فيه نوع من انواع التعدد - 00:14:13

والتركيب بوجه من الوجوه. وعقيدة الثالوث المسيحية تعدد الله. الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وجئنا اقتباسات كثيرة جدا لاباء اوائل خصوصا كريلوس الاسكندري عمود الدين. حوار حول السالوس وكتوسف السالوس. وبعدين بيقول وتوهم المشاركة في الحقيقة وخواصه - 00:14:33

ثم صمديته المقتضية لاستغنائه الذاتي عما سواه. وافتقار جميع المخلوقات اليه في وجودها وبقائها سائر احوالها في وجودها اولا ان الله الصمد الذي لا يحتاج في وجوده لآخر. طب ما الاب مولود من - 00:14:53

ما احنا قلنا انه بياخذ كينونته وجوده وجوهره من الاب تحقيقا للحق وارشادا لهم الى سنته الواضح او سنته الواضح ثم صرخ بعض احكام جزئية مندرجة تحت الاحكام السابقة فقيل لم يلد تنصيصا على ابطال زعم المفترين في حق المائكة - 00:15:13

بغض النظر هم مين اللي بيقولوا ان الملائكة مولودين مش مهم. هم بيقولوا ان المسيح الاب يسوع مولود من الله. قانون الایمان بيقول ورب لواحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من الى حق مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. طبعا زي ما قلنا سورة الاخلاص - 00:15:33

مش الصورة الوحيدة اللي بتتكلم عن نفي الولد لله عز وجل ضمن الصفات المنافية. اللي الله عز وجل يتقدس ويتنزه عن انه يوصف بها. عندنا ايضا اية في غاية الالهمة في سورة المؤمنون. الاية رقم واحد وتسعين. الله عز وجل يقول ما اتخد الله من ولد - 00:15:53

وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. الاية دي في غاية البلاغة والفصاحة والبيان. بدايتها ايه؟ ما اتخد الله من ولد. يعني ايه؟ من ولد ومات - 00:16:13

كان معه من الله من ولد من الله ما اللي بتيجي في الاول دي للنبي وده واضح جدا في اللغة العربية. ما اتخد الله من ولد يعني ربنا ما لوش ولد. لكن ليه ما اتخد الله من ولد؟ في ايات تانية وقالوا اتخد الله ولدا قد جئتم من غير لا هنا - 00:16:33

فيه حنة من دي من ولد من الله. العلماء بيقولوا ان من هنا للتبعيض والتبعيض في سياق النفي ده استغراق النفل يعني ايه استغراق النفي؟ يعني الله عز وجل لم يتخذ ولد باي صورة ولو - 00:16:53

اقل صورة ممكنة وما كان معه من الله بالنكرة للدلالة على الجنس والنوع. وما كان يعني ما فيش مع الله اي اخر من جنس الالوهية من الاستغراق النفي يعني ولو باقل - 00:17:13

خلي قدر من المجانسة. اية في منتهى الفصاحة والبلاغة والبيان. وفيها دلالة ان الله عز وجل يعلم يقينا حقيقة عقيدة النصارى فيما يخص وحدة الجوهر. لذلك الله عز وجل يقول ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. بس على الله نفهم - 00:17:33

عربي. اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. لوازم وجود تعدد في الالله. الامام ابو الاندلسي رحمه الله يقول في تفسير هذه الاية من ولد ومن الله نفي عام يفيد استغراق الجن - 00:17:53

بس يعني مين ولد ولا النكرة للجنس. ما فيش لله ولد من اي نوع من اي جنس باصغر طريقة باكبر طريقة باي طريقة ما فيش مع الله اخر باي طريقة وبكل طريقة بتغيرها بكثيرها. فصاح وبلاغة وبيان. الشوكاني - 00:18:13

رحمه الله يقول في تفسيره ثم بين سبحانه انه قد بالغ في الاحتجاج عليهم فقال بل اتيناهم بالحق اي الامر الواضح الذي يحق اتباعه. بل اتيناهم بالحق وانهم لکاذبون. يعني اللي في القرآن هو الحق اي حاجة غير القرآن - 00:18:33

كذب على الله عز وجل خصوصا عقيدة النصارى. وانهم لکاذبون فيما ينسبونه الى الله سبحانه من الولد والشريك. الابن هو الشريك مع الاب زي ما بيترلوها في القدس. الفيديو بناء محمود داود ثم نفاهما عن نفسه فقط - 00:18:53

قال ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. من في الموضعين زائدة لتأكيد النفي. انا ضد القول بان في شيء زائد لكن هو معناه ايه يعني؟ لأن كان ممكن الله عز وجل ما يحطش من هنا. لكن هنا من لتأكيد - 00:19:13

النفي او زي ما قال ابو حيان الاندلسي استغراق النفي. نوع من الفصاحة والبلاغة والبيان ان النفي بكل طريقة ممكنة صغيرها وكبيرها. بنجد ايضا كلام رائع للامام الطبرى شيخ المفسرين في تفسيره رحمه الله. وقوله ما اتخد الله من ولد يقول تعالى ذكره -

ما لله من ولد. ولا كان معه في القديم. ولا حين ابتدع الاشياء من تصلح عبادته. ولا كان معه في القديم يعني ايه؟ مولود من الاب قبل كل الدهور في الازي ما فيش الكلام ده. ولو كان معه في القديم او عند خلقه الاشياء من تصلح عبادته اللي هو - 00:19:53

ولكان وما كان معه من الله. اذا لذهب نتبيحة بقى التعديية دي ايه؟ اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. الامام الطبرى يقول اذا لاعتنزل كل الله منهم بما خلق من شيء. يعني ايه الكلام ده؟ اذا لذهب كل هذه اشكالية واضحة عند النصارى. مين اللي خلق السماوات والارض؟ الاب - 00:20:13

والابن والروح القدس هم التلاتة اشتراكوا في عملية الخلق. النصارى بيقولوا في قانون الايمان ونؤمن بالله واحد الاب خالق الكل ضابط الكل ما يرى يرى. وبعدين بيقولوا لأ ما هو كمان الاب ده خلق بالكلمة. طب ما هو خلق بالكلمة الكلمة كائن حقيقي خلق ولا - 00:20:33

الكلمة مجرد اداة يعني احنا بنقول الفلاح بيزرع بالفاس. هل ينفع نقول ان الفاس زرعت عشان الفلاح استخدمنها؟ ما هو نسبة الافعال الى الكائنات لان هذا الكائن له آآ وجود مستقل وله ارادة وكذا. فبننسب له الافعال. لكن - 00:20:53

ان الاشياء او الصفات او كذا ما بنقولش هي الخالق. يعني عند المسلمين عندما يخلق الله عز وجل بكلمة ما تكون فيكون ما بنقولش ان الكلمة هي التي خلقت. لان الكلمة صفة مش ذات وجوهه. كلام فلسفى كده. الخلاصة - 00:21:13

اللى تجد عند النصارى ان هم بينسبوا لله الكلمة الابن. انه خلق بينسبه للاب انه طيب فهمونا ازاى؟ التلاتة اشتراكوا فبالتالي كل ما خلق يننسب للاب والام الروح القدس؟ ولا فيه بعض للابن وبعض للاب؟ وهل الروح القدس خلق ولا لأ؟ - 00:21:33

فيه لخطبة في الموضوع. ما دام عندك اكتر من واحد. وما الحاجة لاكتر من واحد؟ مش الاب قادر على انه يفعل كل شيء ولا هو عاجز يحتاج الى اخر معه؟ الامام الطبرى يقول اذا لاعتنزل كل الله منهم بما خلق من شيء فانفرد به ولا تغالى - 00:21:53

فلعلى بعضهم على بعض. فكرة اذا لذهب كل الله بما خلق. ولعلى بعضهم على بعض. فكرة التلاتة متساوين تماما ولا لما تيجي تفكري في حقيقة هذه العقيدة اللي فيها تلاتة واحنا بنعبد التلاتة ولا والعياذ بالله انتم بتعبدوا تلاتة هل في - 00:22:13

علاقة ما بين التلاتة بتجعلنا نفضل ما بينهم. فنقول ان فيه اللي اعلى من الثاني فالعلى بعضهم على بعض وغلب القوي منهم الضعيف لان القوي لا يرضى ان يعلوه ضعيف والضعف لا يصلح ان يكون لها. انا حابب بس اؤكد على هذه النقطة فكرة علو الاقاليم على بعضها. طوال التاريخ - 00:22:33

الاب دايما كان هو اعلى اقئوم. وبعدين الابن كان تحت الاب وبعدين الروح القدس كان تحت الابن. والكلام ده شرحناه في فيديوهات كثيرة ضمن سلسلة مدخل الى دراسة المسيحية. وقلنا ان هذه عقيدة كانت مشهورة عند الغالبية العظمى من اباء ما قبل نيقيا عقيد - 00:22:53

او التدنى. وجبنا شهادة علماء واقوال واكbasات ودنيا كبيرة كده. كذلك فيه نصوص كثيرة في العهد الجديد توضح هذا المعنى ان الاب اعظم من الكل ابى اعظم مني فبالتالي الاب هو اللي فوق الكل. وبعدين في نصوص ممكن تفهم منها. ان الروح القدس - 00:23:13

اهم من الابن وفيه نصوص ممكن تفهم منها ان الروح القدس اقل من الابن. لكن الخلاصة ان بما انك تقول بعقيدة فيها نوع من انواع هذه العقيدة هيحصل منها هذه اللوازم. اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. وده حاصل - 00:23:33

في المسيحية. الامام النسفي رحمه الله يقول في تفسير قوله تعالى ما اتخد الله من ولد لانه منزه عن النوع والجنس وولد الرجل من جنسه. والكلام ده النصارى بيقولوه ان الابن من جنس ابيه من نفس جوهره من نفس نوعه الى حق من الله حق. وان السبب في - 00:23:53

المجازة وانه من نفس النوع او نفس الجوهر الولادة. ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. وليس معه شريك في الالوهية فيش حد مشترك معه في نفس الجنس او الجوهر او النوع. اذا لذهب كل الله بما خلق اي لانفرد كل واحد من الالهة بالذى - 00:24:13

خلقه فاستبد به ولتميز ملك كل واحد منهم عن الآخر. هي الفكرة ان انت لن تستطيع ان تفهم آآ فكرة مين اللي خلق مين منتقد عندك اكتر من واحد مين اللي خلق؟ وبعدين هيبيقوا شركاء في في الملك ولا على بعضهم على بعض يعني ولغلب بعضهم بعضا او انت - 00:24:33

وهرتبوا انتم فاهمين مين اللي اعلم الثاني. كما ترون حال ملوك الدنيا ممالكهم متميزة وهم متغالبون. وحين لم تروا اثرا لتمايز المالكين وللتغالب فاعلموا انه الله واحد بيده ملكوت كل شيء. وال نقطة الاخيرة دي في غاية الالهامية. ان كل ما في الكون يدل على - 00:24:53

الوحدانية ولا يدل على الثالث. وانك لا تستطيع ان تستنتج ان الله ثلث او ان فيه ثلاث اقاليم بعقلك او منطقيا التفكير العقلي المنطقي يؤدي الى انك تستنتج وجود الله واحد هو اللي مهمين - 00:25:13 مسيطرو قيوم على كل الكون وهو الذي وضع زي ما بيقول علماء الفيزياء البلو بترت الكوزميك بلو بترت الكون كله القوانين والقواعد والضوابط وكل فالكون كله ماشي على نظام واحد - 00:25:33

كل هذا يدل على وحدانية الذي خلقه. علماء الفيزياء ايضا بيتكلموا عن ان قوانين الفيزياء يونيفرسال يعني ايه يونيفرسال؟ يعني واحد في الكون كله. فيما ان القوانين واحدة في الكون كله. هذا يدل على وحدة الملك. كل الكون ماشي على قوانين - 00:25:50 واحدة مش قوانين شوية هنا. وخليل بالك فيه فرق ما بين ان هناك قوانين مختلفة لكن كل هذه القوانين اجانس علشان في الاخر هذا الكون يستقيم اللي هو الضبط الدقيق جدا للكون فيه فرق ما بين ان انت عندك قوانين مختلفة لكن - 00:26:10 في النهاية كل هذه القوانين تعمل معا وتحقق الهدف. هنفوت سريعا على بعض نصوص العهد الجديد اللي بتبيين فكرة ولا على بعضهم على بعض. نجد في انجيل متى الاصحاح عشرين العدد رقم ثلاثة وعشرين. واما الجلوس عن يميني وعن يسارى الكلام المسيح هو اللي بيتكلم - 00:26:30

فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم من قبلني. هذا النص من النصوص الواضحة جدا ان هناك تبعية. الابن يتبع الاب لازم يشوف هو ماذا قرر الاب بعد كده نشوف بقى الابن يعمل. وبالتالي هم كانوا بيسأله واحد يجلس عن يمينك والآخر عن يسارك - 00:26:50 في ملكوتك. قال لك والله ده مش لي انا. الا الذين اعد لهم من ابي. مش بمزاجي انا. فتفهم اكيد بيقى الاب اعظم من الابن. يوحنا خمسة وتلاتين انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئا. نفس معنى النص اللي فات. كما اسمع ادين ودينونتي عادلة. يعني ايه كما اسمع؟ يسمع من مين؟ لان - 00:27:10

الى اطلب مشيئتي بل مشيئة الاب الذي ارسلني. واحد ماشي بمشيئه الثاني. بيقى مين اللي اعظم؟ في يوحنا عشرة تسعه وعشرين والله الدنيا مش متسابة عشان استنتاجها لوحدك ابي الذي اعطاني ايها هو اعظم من الكل. طب انت ضمن الكل ولا لأ؟ يوحنا اربععاشر تمانية وعشرين لو كنتم تحبونني - 00:27:30

كتم تقرحون لاني قلت امضي الى الاب لان ابي اعظم مني. مش سايينا نستنتاجها. ايضا من ضمن النصوص المشهورة جدا في انفس الاولى خمسعاشر تمانية وعشرين الابن نفسه ايضا. ايضا يعني زيه زي غيره. سيخضع للذى اخضع له الكل. كي يكون - 00:27:50 والله الكل في الكل والله هنا هو الاب الذي اخضع للابن الباقي الابن نفسه زي الباقي هيختضوا للذى اخضع الكل ابن لو انت مش فاهم المفروض بحسب كلام بولس الكل سيخضع للابن وبعدين الابن نفسه ايضا سيخضع - 00:28:10

الذى اخضع يعني الابن مش هو اللي اخضع الخلية لنفسه. ده بحسب التصور المسيحي الاب هو الذي اخضع الخلية للابن. بعدين بيجي الابن اللي الخلية خاضعة له هو ايضا سيخضع للذى اخضع له الكل اللي هو الاب كي يكون الله الكل في الكل. وكمثال واحد الاباء الذين - 00:28:30

قالوا بموضوع التدني والتبعية والكلام ده نقرأ كلام ليوستينوس الشهيد ذكرناه قبل كده في فيديوهات هنقرأ من كتاب الدفاع عن المسيحية تونس الشهيد اعداد القمص تدرس يعقوب ملطي. ولو انا ما لقتش النسخة دي تحديدا هجيب النص من آآ الدفاع الاول بتاع يوسف الشهيد - 00:28:50

مكتبة بتریون. المهم الكلام بیقول ایه؟ وسنین لكم ایضا اتنا نعبد بحق. ذلك الذي علمنا هذه الاشياء وولد لیعلمنا ایه هو بیعبد المسيح ما فیش مشکلة. طب المسيح اللي انت بتعبده ده ایه وضعه؟ یسوع الذي صلب في عهد بلاد سلیون طوال اليهودية في عهد القیصر طباریوس - 00:29:10

الذی نری فیه ابن الله الحق ونضعه فی المنزلة الثانية. وفي الثالثة الروح النبوی. يا للجنون على حد ما یقال لنا ما انتم یعني لما بتیجوا تشرحوا عقیدتکم انتم بتعرفوا ان الناس اللي ییسمعوا الكلام ده ییقولوا ایه ؟ ایه الجنان اللي انتم بتقولوه ده! يا للجنون على حد ما یقال لنا - 00:29:30

ان تنزلوا في المنزلة الثانية بعد الله الثابت الازلي خالق كل الاشياء رجلا هو بیعبد رجل مصلوب. وهذا رجل المصلوب فی المنزلة الثانية. الاب نفسه هو اللي ییتكلم القديس - 00:29:50

الشهید القديس یستلمه الشهید بیجعل رجل مصلوب بیعبده بعد الله في المنزلة الثانية بعد الله الثابت الازلي خالق كل الاشياء. اذا بالفعل بسبب عقیدة النصاری اللي هم بیؤمنوا بها دي الثالثة. وبسبب نصوص في العهد الجديد الكتاب المقدس بتاعهم - 00:30:10  
صار بالفعل اباء من كبار اباء الكنيسة قالوا بهذه العقیدة. والكتاب یینص عليها نصا فکرة ولا على بعضهم على بعض. ونختم هذا الفیدیو بكلام الامام السعید رحمة الله في تفسیره. ییقول في تفسیر قول الله عز وجل ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. کذب - 00:30:30

اعترف بخبر الله وخبر رسلي ویعرف بالعقل الصحيح. یعني ان الله له ولد وان فيه اکتر من الله او اکتر من واحد من جنس الالوهية زی ما ییقول النصاری. هو ییقول ده کذب یعرف بخبر الله وخبر رسلي. ویعرف بالعقل الصحيح. ولهذا نبأ - 00:30:50  
تعالی على الدليل العقلي على امتناع الهین فقال اذا اي لو كان معه الھة كما یقولون لذهب كل الله بما خلق اي لانفرد كل واحد من الالھین بمخلوقاته. فکرة مین اللي خلق مین وانا وانا مین اللي خلقني فلا اعبد بقى اللي خلقني وهکذا. واستقل بها - 00:31:10  
حرص ولا حرص على ممانعة الآخر ومغالبته. طبعا النصاری ییقولوا لا احنا احنا اه بنعبد ثلاثة بس التلاتة متفقين مع بعض. فيبقى فيها ولا على بعضهم على بعض ان في واحد فيهم هو الراس الكبیرة الباقيين ماشيين على مشیئته وارادته وهو ده اللي یینص - 00:31:30

وللعهد الجديد لا افعل مشیئتي بل مشیئة الاب الذي ارسلني. ساعات الابن ییبقى عایز حاجات ییقول لك ولكن لتکن لا ارادتي بل ارادته عادي وبعدين ییقول ولعلی بعضهم على بعض فالغالب يكون هو الله. والا فمع التمانع لا يمكن وجود العالم. كان حصل - 00:31:50

ضعف في الكون او بقى هم خاضعين بعض لواحد هو مسيطر على الباقي فنعبد بقى الغالب. فالغالب يكون هو الله الا يتتصور ان ینتظم هذا الانتظام المدهش للعقول واعتبر ذلك بالشمس والقمر والکواكب الثابتة والسيارة فانها منذ خلقت وهي تجري على نظام واحد - 00:32:11

وترتیب واحد كلها مسخرة بالقدرة مدبرة بالحكمة لمصالح الخلق كلهم. ليست مقصورة على مصلحة احد دون احد ولن تری فيها خللا ولا تناقضها ولا معارضتها في ادنى التصرف كان الكون انهار ولم یستمر. الضبط الدقيق للكون من اجل نشأة الحياة على الارض - 00:32:31

فهل یتصور ان يكون ذلك تقدیر الهین ربین؟ فکر بعقلک انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفیدیو وینتکد ان بالفعل علماء المسلمين فاھمین کویس اوی عقائد النصاری وفاحمین ان نسبة الولد - 00:32:51

للله او وجود اخر من نفس جنس الالوهية هذا لا یجوز الله عز وجل یتقدس ویتنزه عن ذلك. لو حاز هذا الفیدیو على اعجابک لا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفیدیو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعايته محتوى القناة لو انت شايف - 00:33:07

ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بتریون ستجد الرابط اسفل الفیدیو. الى ان نلتقي في فیدیو اخر

قربيا جدا باذن الله عز وجل. لا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:27

00:33:47 -